

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

الدرس الرابع والعشرون: من كتاب الحيض من صحيح الإمام مسلم

13 - بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْوُضُوءِ مِنَ الْحَيْضِ فَرَصَةً مِنْ مَسْكِ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ

60 - (332) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَحْمَدٍ النَّاقِدُ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ **قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَتِهَا؟ قَالَ: فَذَكَرَتْ أَنَّهُ عَلَيْهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ. ثُمَّ تَأْخُذُ فَرَصَةً مِنْ مَسْكِ فَتَطْهَرُ بِهَا. قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطْهَرُ بِهَا؟ قَالَ: «تَطْهَرِي بِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ» وَاسْتَتَرَ - وَأَشَارَ لَنَا سَفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ - قَالَ: قَالَتْ**

عَائِشَةُ: وَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ فِي رِوَايَتِهِ، فَقُلْتُ: تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ

(332) وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ **عَائِشَةَ** أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ اغْتَسَلَ عِنْدَ الطَّهْرِ؟ فَقَالَ: **خُذِي فِرْصَةً مَهْسَكَةً فَتَوَضَّئِي بِهَا** ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سَفِيَّانَ

61 - (332) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَثْلِيِّ، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْهَثْلِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ، تَحَدَّثُ عَنْ **عَائِشَةَ**، أَنَّ **أَسْمَاءَ** سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَسْلِ الْمَحِيضِ؟ فَقَالَ: «تَأْخُذُ إِحْدَاكُنْ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا، فَتَطْهَرُ فَتُحَسِّنُ الطَّهَوْرَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكِهِ دَلَكًا شَدِيدًا حَتَّى تَبْلُغَ شَوْوْنَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مَهْسَكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا» فَقَالَتْ **أَسْمَاءُ**: وَكَيْفَ تَطْهَرُ بِهَا؟ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطْهَرِينَ بِهَا» فَقَالَتْ **عَائِشَةُ**: كَانَهَا تُخْفِي ذَلِكَ تَتَّبِعِينَ أَثَرَ الدَّمِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «تَأْخُذُ مَاءً فَتَطْهَرُ فَتُحَسِّنُ الطَّهَوْرَ أَوْ تَبْلُغُ الطَّهَوْرَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكِهِ حَتَّى تَبْلُغَ شَوْوْنَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُغَيِّضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ» فَقَالَتْ **عَائِشَةُ**: «نَعَمْ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ».

(332) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطْهَرِينَ بِهَا وَأَسْتَتِرُّ».

(332) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ **عَائِشَةَ**، قَالَتْ: دَخَلَتْ **أَسْمَاءُ** بِنْتُ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَرَتْ مِنَ الْحَيْضِ؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ غَسْلَ الْجَنَابَةِ

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهأرب حفظها الله

ليلة الاثنين 14 رجب 1441 هجرية